المستمرة ضدّ الشعبين الفلسطيني واللبناني في جنوب لبنان. وخلال اللقاء، أكدت أنديرا غاندي مجدداً دعم الهند، حكومة وشعباً، للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، من أجل أحقاق حقوقه المشروعة في العودة إلى أرضه وتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، وجددت السيدة غاندي التأكيد على أن الهند تستنكر مُجمل السياسة العنصرية الصهيونية وكافة الممارسات القمعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في داخل الأراضي المحتلة (وفا،١٢ /٢ /١٩٨١). وفي المؤتمر، الذي القدومي كلمة منظمة التحرير الفلسطينية، فادان إتفاقيتي كامب ديفيد وقال:«إن مجموعة دول عدم الإنحياز مسؤولة عن إحباطها». وأضاف: «إن الموقف الناشىء عن إتفاقيتي كامب ديفيد لا يعني الشرق الأوسط فحسب إنما آسيا وافريقيا أيضاً، وأنه لهذا السبب طلبت منظمة التحرير الفلسطينية تعليق عضوية مصر في حركة عدم الإنحياز في مؤتمر هافانا الأخير». وتابع قائلاً: «إن مصر تخلّت عن دورها التاريخي في مكافحة العنصرية والصهيونية». ووصف توقيع الرئيس المصري أنور السادات على معاهدة الصلح مع إسرائيل بانه «مهزلة» (السفير،١٢ /٢ /١٩٨١). وعند انتهاء جلساته، أصدر المؤتمر بياناً ختامياً، اكد فيه أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وأنه لن يكون هناك سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الإوسط ما لم تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية. وأضاف البيان، أنه ليس من حق أية دولة تمثيل الشعب الفلسطيني في أية مفاوضات حول أزمة المنطقة. وأكد على حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة والمشروعة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة. وطالب البيان بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية بما فيها مدينة القدس. واعتبر أن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا يشكل أساساً صالحاً لحل عادل لأزمة الشرق الأوسط، كونه لم يأخذ في الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. وندد البيان بالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني في جنوب لبنان والتي تتم بأسلحة أميركية وبدعم أميركي، كما أدان موقف الولايات المتحدة المنحاز لاسرائيل والمعادي لحقوق الشعب الفلسطيني. وأعلن البيان الختامي أن إتفاقات كامب ديفيد ليست لها أية قيمة، لتجاهلها حقوق الشعب الفلسطيني، وبالتالي، لانها غير صالحة لايجاد تسوية عادلة لأزمة الشرق الأوسط. وأكد البيان، أن قضية فلسطين هي جوهر الصراع في منطقة الشرق الأوسط، وأن أي اتفاق منفرد يتجاهل هذه القضية يُعدُّ انتهاكاً سافراً لحقوق الشعب الفلسطيني. وطالب البيان دول السوق الاوروبية المشتركة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني. وقد تم في ختام أعمال المؤتمر تشكيل لجنة رباعية تتكون من كوبا والهند وزامبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية، من أجل بذل الجهود الممكنة لحل النزاع العراقي – الايراني (وفا، ١٤ /٢ /١٩٨١).

وبتاريخ ١٥ /٢ /١٩٨١، إستقبل ولي العهد في دولة الإمارات العربية، الشيخ خليفة بن زايد، الاخ القدومي الذي أوضح «أنه أبلغ الشيخ زايد بتطور الموقف في جنوب لبنان على أثر الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية». وحضر المقابلة ممثل المنظمة في دولة الامارات (السفير،١٦ /٢ /١٩٨١). ويذكر أن القدومي كان قد اجتمع في الكويت (وهو في طريقه إلى الهند لحضور مؤتمر دول عدم الانحياز) بالشيخ صباح الأحمد الجابر وزير الخارجية الكويتي. وقد بُحثت في اللقاء نتائج مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد مؤخراً في الطائف، والتطورات الاخيرة في لبنان (السفير،٨ /٢ /١٩٨١).

إجتماع المجلس المركزي والمجلس الوطني

في دمشق، إجتمع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، بحضور الأخ ياسر عرفات، مساء يوم ١٤ /٢ /١٩٨١. ورئس الاجتماع الاخ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني. وفي ختام الاجتماع الذي استمر خمس ساعات، أدلى الفاهوم بتصريح تناول خلاله مجمل القضايا والمواضيع التي جرى بحثها في المجلس. وبهذا الخصوص قال الفاهوم: «بحث المجلس بالتحرك الاوروبي الحالي، ورفض من حيث المبدأ دعوة البرلمان الأوروبي لمشاركة نظام السادات في